أصول الاستدلال في تفسير الأحلام

سعيد بن علي بن محمد بواح الصديق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أصول الاستدلال

في تفسير الأحلام

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

محفوظة جميع الحقوق

١٤٤٦

اسم الكتاب: أصول الاستدلال في تفسير الأحلام

اسم المؤلف: سعيد بن علي بن محمد بواح الصديق

مقاس الصفحة: ١٧ × ٢٤ سم.

عدد الصفحات: (٧٠صفحة).

www.alukah.net

أصول الاستدلال

في تفسير الأحلام

تأليف

سعيد بن علي بن محمد بواح الصديق غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

٧٧١٣٨٧٦٧٦

شبكة الألوكة - قسم الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين؛ أما بعد:

اعلم وفقني الله وإياك أن علم التعبير عطاء إلهي يتفضل الله به على من يشاء من عباده، وما دراسة الأصول والقواعد في علم التعبير إلا من باب بذل السبب لنيل المسبب، وقد أحسن ابن راشد في [المرتبة العليا] عندما أطلق على أصول التعبير: «الأسباب التي يعتمد عليها المعبر»، وقد جعل الله لكل شيء سببا يتوصل به إليه؛ فليبذل الطالب الأسباب في نيل هذا العلم اللطيف ويدعو الله أن يسدده في فهمه ويوفقه لتحصيله.

وكما قال ابن قتيبة رحمه الله: وليعلم أنه لن تغني عنه معرفة الأصول؛ إلا أن يؤيده الله بتأييد من عنده يوفق حكمه للحق، ويسدد لسانه للصواب، ولن يكون كذلك حتى يكون طيب الطعمة، نقيا من الفواحش، طاهرا من الذنوب. انتهى كلامه.

وبين يديك بحث مختصر في أصول تعبير الرؤيا جمعت فيه ما قدرت عليه من الأصول بأسلوب سهل ومبسط مع اختصار غير مخل بالمراد.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ولم أترك أصلا من الأصول التي ذكرها أهل الفن أو رزقت الاجتهاد فيه إلا ذكرته وقد مثلت لكل أصل من الأصول ببعض الأمثلة ولم أطل ثم إن وجدت رؤىٰ عبرت علىٰ ذلك الأصل ذكرتها ممثلا بها وقد وضعت قبل ذكر الأصول تعريفا لعلم التعبير ليسهل علىٰ الطالب فهم المسألة وقد أسميته أصول الاستدلال في تفسير الأحلام.

سائلا الله الإخلاص فيما كتبت كما اسأله الثواب علىٰ هذا العمل وأن ينفع به كل من قرأه أو درسه أو درسَّه _ بالتشديد _ من المشايخ وطلاب العلم والله الموفق.

وكتبه/ سعيد بن علي بن محمد بواح الصديق ظهر يوم السبت ١٣ من شهر ربيع الأول لعام ١٤٤٥هـ اليمن السعيد_ ذمار _ معبر.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

تعريف الرؤيا والتعبير

تعريف الرؤيا: الرؤيا لغة؛ ما يراه الشخص في منامه.

وفي الاصطلاح: هي علم يستفاد في النوم بواسطة مثال في الغالب.

تعريف التعبير:

التعبير لغة: مادة عبر تدل على النفوذ والتجاوز في الشيء يقال:

عَبَرْتُ: النهر "عَبْرًا" و "عُبُورًا": قطعته إلى الجانب الآخر

وعَبَرْتُ الرؤيا أَعْبُرُها عِبارَةً: فَسَّرتها.

التعبير في الاصطلاح: هو الاستدلال بما يرى في المنام على ما يحدث في اليقظة من الأمور الغيبية لرابط يربط بين المرئي وما يؤول إليه استنادا على أصول معلومة.

فقولنا في التعريف: «هو الاستدلال بما يرى في المنام» هو الثوب في المثال المذكور. وقولنا: « على ما يحدث في اليقظة» التأويل وهو الزواج.

قولنا: «من الأمور الغيبية» وذلك أن الرؤيا تكشف أمرا غيبيا كالزواج في المثال المذكور فإنه من علم الغيب وقد تدل على ماضي أو حاضر.

وقولنا: « لرابط» وهو في المثال المذكور: الستر أو تشبيه النساء باللباس في القرآن الكريم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قولنا: « بين المرئي» الذي هو الثوب «وما يؤول إليه» وهو الزواج.

قولنا: «استنادا على أصول معلومة» وهذه الأصول هي القرآن والسنة والتشبيه والاشتقاق وغيرها والأصل المستعمل هنا هو القرآن الكريم للآية: ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ﴾ [سورة البقرة: ١٨٧] أو قل التشبيه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل الأول: الاستدلال بالقرآن الكريم

ومعناه: أن يستند المعبر في تعبير الرؤيا على آية كريمة ويكون بينها وبين الرؤيا ارتباط كأن يرى الأعزب أنه اشترى ثوبا فيقول له المعبر: تتزوج إن شاء الله تعالى استنادا على قوله تعالى:﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾[سورة البقرة: ١٨٧] فالارتباط هنا هو وجود كلمة «لباس» في الرؤيا وفي الآية و قد كنى الله باللباس عن النساء في كتابه الكريم فتفسر به وقس على هذا غيره.

وعنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ عُرِضُوا عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثَّدْيَ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ ، وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْتَرُّهُ ، قَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ: الدِّينَ ". متفق عليه

أوّل النبي ﷺ القميص: بالدين استنادا على قوله تعالى: ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [الأعراف: ٢٦] .

وعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ، وَوَسَطَ الرَّوْضَةِ عَمُودٌ، فِي أَعْلَى الْعَمُودِ عُرْوَةٌ، فَقِيلَ لِي: ارْقَهْ. قُلْتُ: لَا أَسْتَطِيعُ. فَأَتَانِي وَصِيفٌ، فَرَفَعَ ثِيَابِي فَرَقِيتُ، فَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ، فَانْتَبَهْتُ وَأَنَا مُسْتَمْسِكٌ بِهَا، فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " تِلْكَ الرَّوْضَةُ رَوْضَةُ الْإِسْلَامِ، وَذَلِكَ الْعَمُودُ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عَمُودُ الْإِسْلَامِ، وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوُثْقَى، لَا تَزَالُ مُسْتَمْسِكًا بِالْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ. متفق عليه

ومن الأمثلة:

البيض يعبر بالنساء لقوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾﴾ [سورة الصافات: ٤٩]

والخشب يعبر بالنفاق لقوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ﴿٤﴾﴾ [سورة المنافقون: ٤]

والمطر رزق طيب لقوله تعالى: ﴿وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزْقًا﴾ [غافر: ١٣] أي مطرا.

والحبل عهد لقوله تعالى: ﴿وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ﴾ [سورة آل عمران: ١٠٣]

والمستفتح باباً قد يدل على أنه يدعو لقوله تعالى: ﴿إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ﴾ [سورة الأنفال: ١٩].

وإذا رأى الرجل أنه يدخل على عدوه في داره فإنه ينتصر عليه لقوله تعالى: ﴿ٱدْخُلُواْ عَلَيْهِمُ ٱلْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ﴾ [سورة المائدة: ٢٣].

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ورأى بعض الأمراء أن وجهه مسودا فذعر من ذلك ودعا عابراً ليعبرها له فقال له: ستولد لك ابنة وتلا قوله تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾﴾ [النحل: ٥٨].

وقال رجل رأيت كأني حملت خشبة على عنقي، فقال له ابن راشد رحمه الله: تقاسي شدة من رجل يظهر لك خلاف ما يبطن وهو المنافق، لأنه تعالى وصف المنافقين بأنهم خشب مسندة؛ فقال: صدقت.

وقال له رجل: رأيت كأني رفعت حجرا قاسيت من حمله مشقة. فقال له: تقاسي شدة من رجل قاسي القلب؛ لأنه تعالى وصف الحجارة بالقسوة.

ورأى رجل وهو عازم على السفر في مركب كأن ذلك المركب مملوء بالنشأ فقال له معبر: لا تسافر فيه فإنه سيغرق فغرق ولحظ قوله تعالى: ﴿وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ﴾ [يس: ٤٣] وهذا من عجيب التعبير .

أما قراءة القرآن في المنام فتأويله بمضمون الآية قال ابن راشد رحمه الله: كان لي مرتب على التدريس فرأيت كأني أقرأ قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا﴾ [الملك: ٣٠] فانقطع.

وقال لي رجل: رأيت أني أقرأ قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاء الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا». وأنا أبكي بشدة. فقلت له: هل لك بعض النساء القريبات

www.alukah.net
شبكة الألوكة

تدعوها للحجاب وهي رافضة وأنت تاعب في ذلك قال: نعم أختي. فقلت واصل في نصحها تستجيب لك.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل الثاني: الاستدلال بالسنة النبوية

ومعناه: أن يستند المعبر في تعبير الرؤيا على حديث نبوي لوجود ارتباط بين الرؤيا وبين هذا الحديث كأن ترى فأرة فيقال لك: هذه امرأة فاسقة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم سماها فويسقة ووجه الارتباط وصفه لها بالفسق.

ومن الأمثلة على ذلك:

النخلة: تعبر بالرجل المؤمن لأن النبي ﷺ ضربها مثلا له

والكلب الأسود: شيطان لقوله ﷺ : « الْكَلْبُ الأَسْوَدُ شَيْطَانٌ »

والبساط الأبيض: قد يدل على السنة لقوله ﷺ: «تركتكم على البيضاء».

والغراب: رجل فاسق لأن النبي ﷺ: وصفه بالفسق.

والقارورة: امرأة لقوله ﷺ: لأنجشة رويدا بالقوارير.

ورأى رجل أنه اشترى قارورة من زجاج وأتى بها إلى منزله وأن امرأته كرهتها فقال له معبر: أنت تزوجت امرأة أخرى واحتج بقوله ﷺ: رفقا بالقوارير يعني النساء.

وقال لي سائل: امرأة رأت أن أحد أقاربها في بئر معلق-وهذا الرجل قد مات-يقول لها أخرجيني فضحكت عليه ومشت وهو في نصف البئر لم ينزل ولم يطلع.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فقلت له: هل لها عليه دين. قال: نعم. قلت: كلمها تعفو عنه أو تأخذه من الورثة.

ودليله قوله ﷺ: «نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه».

وقال رجل: رأيت أني أصعد أصعد حتى رأيت كأني على السحاب فرأيت بابين عظمين مغلقين.فقلت له: أنت تدعو بدعوتين وتكثر من ذلك قال: نعم. قلت: واصل يستجاب لك إن شاء الله واستندت على قوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ﴾ [فاطر: ١٠]، وقوله ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: ...وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللهُ فَوْقَ الْغَمَامِ ، وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ» .رواه الترمذي

ورأت امرأة وقد طلقها زوجها ثلاثا كأنها اشترت تيسا وأتت به إلى منزلها فقال لها المعبر: أنت تزوجت رجلاً يحلك لزوجك واستدل بقوله ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالتَّيْسِ الْمُسْتَعَارِ» ، قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «هُوَ الْمُحَلِّلُ...»

وأما إن قرأ الحديث في المنام فتأويله مضمونه والله أعلم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل الثالث: الاستدلال بالتشبيه

وذلك أن يستدل المعبر بالرمز المرئي في المنام على ما يشابهه ويشاكله في الصفات الجسمانية أو النفسانية.

مثاله: أن ترى جملاً في المنام فيقال لك: هذا رجل حقود طويل القامة أو عظيم الجثة.

ومن الأمثلة على هذا الأصل رؤيا نبي الله يوسف عليه السلام قال الله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ۝٤﴾ [سورة يوسف: ٤]

فكان الأحد عشر كوكبا إخوته في التأويل والشمس أباه والقمر أمه وقيل العكس.

ومن ذلك أيضاً: أن امرأة جاءت إلى ابن سيرين رحمه الله فقالت: يا أبا بكر رأيت القمر قد دخل في الثريا فنادى مناد من خلفي إئتي ابن سيرين فقصي عليه فقال: زعمت هذه المرأة أني ميت إلى سبعة أيام.

قال الأشعث: فعددنا سبعة أيام فدفناه في اليوم السابع.

فشبه القمر بعالم لرفعته وشهرته وإضاءته للناس، واشتق من الثريا الثرى، وهو التراب، وهي سبعة نجوم فجعلها سبعة أيام. رواه ابن قتيبة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكًا نَقَرَنِي ثَلَاثَ نَقَرَاتٍ، وَإِنِّي لَا أُرَاهُ إِلَّا حُضُورَ أَجَلِي»، فشبه الديك برجل أعجمي وشبه النقر بالطعن.

وذكر أن الطُّفَيْل بنُ عمرٍو الدَّوْسِيُّ خرج مع المُسلمين في قتال، فقال لأصحابه: إِنِّي رأيتُ رُؤيا عَبِّروها: رأَيتُ أَنَّ رأسي حلق ، وأَنَّهُ خرج من فمي طائِرٌ ، وأَنَّ امرأةٌ لَقِيَتْني فَأَدْخَلَتْني فِي فَرْجِها ورأَيتُ ابني يطلبني طَلَبًا حَثِيثًا ، ثم رَأَيْتُهُ حُبِسَ عَنِّي.

فقالوا: خيراً رأيتَ . فقال: أما أنا فقد أَوَّلْتُها ؛ أمَّا حَلْقُ رأسي: فَوَضْعُهُ ؛ وأمَّا الطَّائِرُ الذي خَرج من فمي: فَرُوحي؛ وأما المرأةُ التي أدخَلَتني في فَرْجِها: فالأرضُ تُحْفَرُ لي ، فأَغيَّبُ فيها، وأما طلب ابني إياي ثم حبسه عني: فإني أراه سيجهد أن يصبه ما أصابني.

فقتل الطفيل شهيداً باليمامة وجرح ابنه جراحا شديدة، ثم قتل عام اليرموك. رواه ابن قتيبة .

فكان حلق الرأس كناية عن قتله وخروج الطائر من فمه كناية عن خروج روحه تشبيها للروح بالطائر لأن كليهما يطير وشبه المرأة بالأرض والفرج بالقبر وطلب ابنه له إشارة أنه يصيبه ما أصابه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وذكر الليث ابن سعد أن رجلا أتى سعيد بن المسيب فقال: إني رأيت على شرفات المسجد حمامة بيضاء، فعجبت من حسنها فأتى صقر فاحتملها. فقال ابن المسيب: إن صدقت رؤياك تزوج الحجاج ابن يوسف بنت عبدالله بن جعفر فما مضى إلا يسير حتى تزوجها، فقيل له: يا أبا محمد كيف خلصت إلى هذا؟ فقال: إن الحمامة امرأة، والبيضاء نقية الحسب، فلم أر أحدا من النساء أنقى حسبا من ابنة الطيار في الجنة، ونظرت في الصقر فإذا هو طائر عربي ليس من طير الأعاجم فلم أر أصقر من الحجاج. رواه الذهبي في السير.

وذكر ابن راشد أن أحد الملوك أصابه مرض أشرف منه على الموت فرأى في منامه كأن تابوتا وضع بين يديه، ثم انفتح ذلك التابوت وخرجت منه جارية بيضاء عليها ثياب بيض فسلمت عليه وانصرفت، ثم خرجت جارية صفراء،فسلمت عليه وانصرفت، ثم خرجت جارية سوداء فسلمت عليه وانصرفت، ثم خرجت جارية حمراء وبيدها طنبور فوقفت وأقبلت تضرب بالطنبور فقص رؤياه على المعبر فقال: علي بالفاصد فقال له من حضر من الأطباء: إن خرج منه دم مات لوقته. قال: لابد من ذلك فأمر الأمير بإحضار الفاصد فلما فصده برئ فقيل له بم عرفت ذلك؟ قال: التابوت عبارة عن جسمه، والجواري عبارة عن أخلاطه، وسلام البيضاء عليه والصفراء والسوداء وانصرافهن عبارة عن السلامة منهن والحمراء لما وقفت عليه وضربت بالطنبور دم دم علمت أن داءه من الدم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وصفة الرمز صفة لما يؤول إليه ولا يلزم أن تجعل له جميع الصفات إنما تكون المشابهة من بعض الوجوه.

والمشابهة والمماثلة ورد النظير إلى النظير هي الأصل والغالب في تعبير الرؤيا.

والله أعلم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل الرابع: الاستدلال بالاشتقاق اللفظي

وذلك أن يأخذ المعبر معنى الرؤيا من لفظ الكلمة الواردة في المنام مثال ذلك: أن يرى رجلا اسمه سعيد فيؤول بسعادة وسالم سلامة وراشد رشد وعزيز عزة وصالح صلاح وهكذا؛ فعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "رَأَيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنَّا فِي دَارِ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ ، فَأُتِينَا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابٍ ، فَأَوَّلْتُ الرِّفْعَةَ لَنَا فِي الدُّنْيَا ، وَالْعَاقِبَةَ فِي الْآخِرَةِ ، وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ ". رواه مسلم

وهذا ما يسميه أهل الفن بالتأويل بدلالة الأسامي ولا يكون الأخذ بالاسم معتبرا في التأويل إلا إذا لم يكن للمرئي علاقة بالرؤيا؛ كأن يرى رجلا مجهولا يقال له سعيد، أو كان معروفا ولكن دلت القرينة أنه غير مقصود بالرؤيا؛ فيفسر حينئذ بسعادة تدخل على الرائي أو من رؤيَت له.

ومنه أيضا أن يتحول اسمه في المنام من اسم فيه معنى حسن إلى اسم فيه معنى سيء أو العكس فيتحول حاله إلى ما دل عليه الاسم المتحول إليه كأن يتحول عن مرة إلى سعيد وعن جعفر إلى صالح فيكون ذلك انتقالا إلى خير أو شر في معنى الاسم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل الخامس: الاستدلال بالأمثال

وهو أن يستند المعبر في تعبير الرؤيا على مثل من أمثال القرآن الكريم أو السنة النبوية أو اللغة العربية أو الأمثال الجارية على ألسنة الناس ويكون هناك ارتباط بين الرؤيا وبين المثل، وإليك بعض الأمثلة

أولاً: من القرآن الكريم:

أن تدل الشجرة الطيبة على الكلمة الطيبة لأن الله ضربها مثلا لها في قوله تعالى «ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة...»

وأن يدل الكلب على عالم لم يعمل بعلمه لقوله تعالى« فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ».

وأن يدل الرماد الذي تذروه الرياح علة بطلان العمل لقوله تعالى«أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ».

ثانياً: وأما من السنة النبوية:

أن تدل النخلة على الرجل المسلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم ضربها مثلا له، وأن يدل أكل القيء على الرجوع في الهبة من قوله صلى الله عليه وسلم «العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه».

وأن يدل حامل المسك على الجليس الصالح ونافخ الكير على جليس السوء وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم ضربهما مثلا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ثالثاً: مثال من لغة العرب:

أن يدل طول اليد على الكرم والسخاء والانفاق من قولهم هو طويل اليد إذا كان صاحب إنفاق.

رابعاً: مثال من أمثال العامة:

أن يدل المشي مع الكريم على الرزق والغنيمة من قولهم «من ساير الجيد يغنم»، وأن يدل دق الحديد وهو حار على اغتنام الفرص من قولهم دق الحديد وهو حامي».

وأما إذا نطق في المنام بمثل من الأمثال اللغوية أو العرفية فانظر السبب الذي ضرب لأجله ذلك المثل فهو تأويله.

مثاله قال ابن راشد: أن رجلا رأى كأنه يقول: عسى الغوير أبؤسا. فقلت: سأل الولاية بأدنى سبب لأن هذا المثل ضرب لمن نال أمرا خطيرا بأمر حقير فكان كذلك. وقس على ذلك.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل السادس: الاستدلال بالبيت الشعري المشهور

وذلك أن يستند المعبر في تعبير الرؤيا على بيت شعري مشهور مع ارتباط بين الرؤيا وبين ذلك البيت، ومن الأمثلة على ذلك:

أن يدل العتاب في المنام على المحبة لقول الشاعر:

وما عتبي إلا على مـــن أحبه ... وليس لي على من لا أحب عتاب

رمي السهام في المنام في ظلمة: يدل على دعوات مظلوم لقول الشاعر:

سهام الليل لا تخطي ولكن ... لها أمد وللأمد انقضاء.

من يرى أنه ينطح صخرة فيدل على محاولة الإضرار بكبير فلا يقدر لقوله:

يا ناطحا صخرة يوما ليوهنه ... اشفق على الرأس لا تشفق على الجبل

وأما النطق بالشعر في المنام فتأويله مضمونه ومن ذلك قال رجل أصابني هم فضقت به ذرعا فرأيت قائلا يقول لي:

كن للمكاره بالعـزاء مقــطعاً ... فلعل يوما لا ترى ما يكمدُ

ولربما ابتسم القريب من الأذى ... وفؤاده من حـــــره يتوقدُ

ففرج الله عنه بعد الرؤيا ذكرها ابن راشد والله أعلم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل السابع: الاستدلال بضد المعنى

وهو أن يستدل المعبر من الكلمة الواردة في المنام على ضدها في المعنى لقرينة بحيث يكون ذلك الضد هو التأويل، ومن الأمثلة على ذلك:

البكاء فرح والفرح بكاء، والصارع مصروع والمصروع صارع إذا كانا من جنس واحد والحاكم يأتيه عهده فيكون عزلاً.

روي أن عبدالله بن الزبير رضي الله عنه رأى في منامه أنه اصطرع هو وعبدالملك بن مروان، فصرع عبدالله عبدالملك وسمره في الأرض بأربعة أوتاد، فلما أصبح أهمته الرؤيا فبعث رجلا إلى محمد بن سيرين وأمره أن يسأل عن ذلك ولا يعرف من الصارع ومن المصروع، فلما دنا الرسول من ابن سيرين قص عليه الرؤيا فقال ابن سيرين ما هذه برؤياك وما يصلح أن يرى هذه الرؤيا إلا عبدالملك بن مروان وعبدالله بن الزبير وأخبره فقال: ارجع إليه وأخبره أني رأيت تلك الرؤيا فقال ابن سيرين عبدالملك هو الغالب لعبدالله بن الزبير وهو قاتله وأن أربعة من أولاد عبدالملك بن مروان لهم الخلافة من بعد أبيهم وذلك تسميره في الأرض بالأوتاد فكان كما عبره رحمه الله.

وقال لي سائل رجل غني رأى أنه يسأل الناس فقلت حث له على الصدقة على الفقراء والمساكين.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل الثامن: الاستدلال بالتصحيف

ومعناه أن يصحف المعبر الكلمة الواردة في المنام لتدل على التأويل بحيث تكون الكلمة المصحف إليها هي التأويل.

عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: " رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ ، فَذَهَبَ وَهْلِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ ، أَوْ هَجَرُ ، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ ، وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ ، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى ، فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَيْضًا بَقَرًا وَاللهُ خَيْرٌ ، فَإِذَا هُمُ النَّفَرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدُ ، وَثَوَابُ الصِّدْقِ الَّذِي آتَانَا اللهُ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ. متفق عليه.

والشاهد في الحديث أنه ﷺ عبر البقر بالنفر لأن بقر تصحف إلى نفر.

ومن الرؤى التي أولت على هذا الأصل: أن رجلا رأى كأن رجلا أعطاه بنفسجا فقال له المعبر: هل عقدت عقدا في سلعة أو نكاح قال: نعم. قال: ينفسخ وذلك لأن بنفسج تصحف إلى ينفسخ. فكان كذلك.

ورأى رجل أن رجلا أعطاه خابية فقال له ابن راشد: أنت تطلب من ذلك الرجل حاجة فتجنب منه لأن خابية تصحيفها خائية فكان كذلك.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وضاع على أحدهم مفتاح لخزنة فاهتم لذلك فرأى في منام شجرة النارنج فقال له المعبر: هل لك كتاب تاريخ؟ قال: نعم. قال انظره تجده فيه. فكان كذلك قال لأن كلمة نارنج تصحف إلى تاريخ.

ومنه أن رجلا رأى كأنه أعطي نشارة ينشر بها الكتب فكان تأويله أنه جاءته بشارة. وقس على ذلك، ولا يكون التصحيف معتبرا في التأويل إلا إذا أيدته القرينة وتعذر التأويل بغيره من الأصول والله أعلم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل التاسع: الاستدلال بتغيير الحركات

ومعناه أن يغير المعبر حركات الكلمة الواردة في المنام لتدل على التأويل بحيث تكون الكلمة التي نتجت بعد تغيير الحركات هي التأويل ومن الأمثلة على ذلك: أن رجلا رأى كأن برمته انكسرت فقال له ابن راشد هذا أمر برمته فانحل لأنك إذا فتحت الباء من برمة جاء منه برمه وتكسرها انحلاله فقال له: صدقت.

ومنه أن يرى ذكره انقطع: فيدل على موته أو زاله من منصبه لأنك إذا كسرت الذال من الذكر جاء منه الذكر وانقطاع ذكر الإنسان إما يكون بموته أو زواله من منصبه.

روى ابن قتيبة رحمه الله في تعبير الرؤيا عن الأصمعي قال: أعشى همدان للشعبي: رأيتني في النوم بعت برا بشعير فقال الشعبي: أنت رجل استبدلت الشعر بالقرآن.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل العاشر: الاستدلال بتقطيع الكلمة

ومعناه أن يقوم المعبر بتقطيع الكلمة الواردة في الرؤيا ليدل جزئها على التأويل بحيث يكون ذلك الجزء هو المعنى المراد الذي يؤول إليه الرمز أو الرؤيا في الواقع ومن الأمثلة على ذلك:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدِينَةِ " رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى نَزَلَتْ بِمَهْيَعَةَ فَتَأَوَّلْتُهَا أَنَّ وَبَاءَ الْمَدِينَةِ نُقِلَ إِلَى مَهْيَعَةَ وَهِيَ الْجُحْفَةُ " .رواه البخاري

ووجه تأويل المرأة بالحمى هو تقطيع الكلمة لتصير سوء وداء وثائرة: ثوران الحمى، وذكر الشهاب: أن رجلا رأى بيده صولجان فضرب به فطار الصولجان وجاء في رأسه فقال له: أنت تصرع قال: صدقت.

قال لأنه إذا قطعت صولجان جاء منه «صول» و « جان» في الرأس.

وقال له رجل رأيت الملك أعطاني سروالا فقال له: يوليك ولاية لأن تقطيعه سر واليا فكان كذلك ومنه تدل الزرافة على المصيبة لأن تقطيعها زر آفة. وقال رجل رأيت كأني ذاهب إلى «الناردين» فقال له المعبر أنت مولع وتحب الدين وسوف يهلكك لأن تقطيع الناردين «النار» « دين» وقس على ذلك تجده سهلاً إن شاء الله تعالى.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وربما كان التقطيع من بعض الكلمة فيعتبر ذلك البعض ويطرح الباقي كما قال بعضهم: أن الكمثرىٰ تدل علىٰ الثروة لأن جزء الكمثرىٰ «ثرىٰ» وقال رجل: رأيت كأن عمامة بيضاء وقعت علىٰ عيني فقال له الشهاب: يقع في عينيك بياض يصيبك منه عمىٰ فكان كذلك.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل الحادي عشر: الاستدلال بالاشتراك والتواطي

ومعناه أن تدل الكلمة الواردة في المنام على كلمة كلمة تتفق معها في التسمية مثاله أن يرى أنه يحفر موضعا غير معد للماء فوجد فيه عينا من ماء فيقال له: تجد ذهبا لأن لفظ «عين» يتناولها بالاشتراك ولو كان الموضع معدا للماء فوجد فيه ذهبا لقيل إنك تصيب عينا من ماء، وكدلالة فخذ الرجل على قبيلته وتسريح الشعر على الطلاق وقس على ذلك.

ومن ذلك دلالة الحيوان والشجر على الإنسان لأن لفظ الحيوان يتناول الإنسان وغيره من الحيوانان بالتواطئ ويتناوله الشجر أيضا لأن كليهما جسم نام وتتناوله والجبال والصخور بذلك أيضا لأن لفظ جسم يتناول الجميع.

ومن الرؤى التي جاءت على أصل الاشتراك في التسمية ما رواه ابن قتيبة عن شريك بن أبي نمر: قال رأيت أسناني وقعت فسألت عنها سعيد بن المسيب فقال: إن صدقت رؤياك لم يبق من أسنانك أحد إلا مات قبلك قال ابن قتيبة: فعبرها سعيد باللفظ لأن الأصل في القرابة أنها أسنان.

ورأى رجل أن رئيسه أعطاه قرايط وأربعا وكان يطلبه في حاجة فقيل له لا تقضى لك وسيصرفك فكان ذاك.

والوجه أن هذه القراريط والأرباع تسمى صرفا من صرفة المال ورأى آخر أنه أعطى لبعض الحكام قراريط كثيرة فكان ذلك صرفه من خدمته.

وإذا رؤي للميت أنه في بستان فيقال هو الجنة إن شاء الله تعالى وإذا رأى حي أنه ملك الجنة قد يقال له تملك بستانا والله أعلم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل الثاني عشر: الاستدلال باللزوم

وذلك أن يستدل بالشي على لازمه فما يلزم من الرمز غالبا يكون ذلك اللازم هو التأويل.

أو قل: ما لزم من الشيء في الواقع غالبا لزم منه في المنام، ومن الأمثلة على هذا الأصل:

أن ترى عدوك في سرور فيدل على نكد يدخل عليك أو العكس أن ترى عدوك في شر فيدخل عليك السرور إذ يلزم من سرور العدو نكد عدوه غالبا.

ومنه أن يرى طبيبا دخل داره أو جراحا أو بيطارا أو فقيها وذلك أن يدل على أنه ينزل به أمر يحتاج فيه إلى ذلك الداخل.

وكذلك إذا رأى كتاب فقه أو آلة لأي شيء كان فيدل على حاجته لصاحب تلك الآلة وذلك أن كل ما كان مرصدا لشي دل على وجوده.

ومنه أن رجلا أصابه رمد فرأى كأن كحالا دخل عليه وقد ضاعت مكحلته فقال له الشهاب: تعمى لأن آلة الدواء ضاعت ويلزم من ضياعها عدم البرء فكان كما قال.

ومنه أن رجلا رأى كأنه أعطي سكة محراث فقال له: تصير حراثا.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ومن ذلك أن لبس السلاح قد يدل على وقوع خصام ومنازة أو حرب لكن يكون الظفر للابس السلاح أو من هو بيده.

ومنه أيضا أن يرى المريض كفنا أو نعشاً أو غاسلا وذلك دليل موته وقس على ذلك.

ومن ذلك أيضاً دلالة رؤيا الفتى الذي يعصر الخمر على خروجه من السجن.

ورأت امرأة أنها تقود سيارة فقال الشيخ يوسف المطلق رحمه الله : إن كانت متزوجة فزوجها شديد معها وبعد الرؤيا يصلح، وذلك أنه يلزم من تعبير قيادتها للسيارة بانقياد زوجها لها: أنه لم يكن كذلك، وقس على ذلك تجده سهلا إن شاء الله تعالى.

واللزوم قسمان:

لازم من الرمز: كدلالة الطبيب على المرض.

ولازم من التعبير: كما دل تعبير عودة عاصر الخمر إلى عمله على خروجه من السجن إذ يلزم من رجوعه لسقي الملك خروجه من السجن.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل الثالث عشر: الاستدلال بالمآل

وذلك أن يدل الشي على ما يؤول إليه في الواقع؛ فالتبن يدل على المال لأنه تأكله الأنعام فيصير لحما وشحما وسمنا ولبنا وصوفا وشعرا وذلك كله مال.

ويحكى أن ابن سيرين رحمه الله مر بكوم من تبن فقال: وددت أني أملكه في المنام.

ومنه أن يرى أنه يسبح في البحر فيجد ماءه حارا جدا فقد يدل على أنه يحترق بالنار.

وقال رجل: رأيت أن ماء البحر وقع على رجلي فأحرقها فقال له الشهاب: تحترق رجلك النار ودليله ما روي أن البحر يصير ناراً.

وقال رجل لابن راشد رحمه الله: رأيت كأني أمشي على الصراط وهو منصوب على جهنم ثم خرجت فدخلت الجنة فقال أنت حججت في البحر قال صدقت. والوجه أن الصراط عبارة عن المركب والبحر عبارة عن جهنم ومكة شرفها الله عبارة عن الجنة لأن دخولها «للحج أو للعمرة» سبب في دخول الجنة فأقيم السبب مقام المسبب.

وشرب المسكر والاجتماع عليه دال على الفتنة والماء دال على المال لكونه يؤول إلى زروع وثمار ونحو ذلك وهذه كلها أموال.

ارتكاب الذنوب والمعاصي قد تدل على الهم والشقاء لأنها تؤول بفاعلها إلى ذلك

www.alukah.net
شبكة الألوكة

والقيام بالطاعة والعبادة في المنام تدل على الراحة والفرج لأنها تؤول بصاحبها إلى ذلك.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل الرابع عشر: الاستدلال بالجزء على الكل وبالفرع على الأصل

ومعناه أن يدل جزء الشيء على كله ويدل الفرع على أصله ويكون بحسب القرينة، ومن ذلك دلالة السنابل على المحصول في رؤيا الملك، ورأى رجل أنه يأخذ ريشا من جاموس فقال له الشهاب العابر رحمه الله : سرقت طيوراً من عند جليل القدر وما انتفعت بهن، قال: صحيح.

وقال له رجل: رأيت أنني أتيت شجرة نخل فأكلت منها عسلا بشهده، فقال له: أخذت من امرأة أو من جليل القدر كوارة نحل. قال: نعم.

وقال له آخر: رأيت أنني أشرب لبنا من كرمه وهو طيب، فقال له الشهاب: أخذت من كريم بقرة أو شاة أو نحو ذلك؟ قال نعم. قال تربح من ذلك.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل الخامس عشر: الاستدلال بالكل على الجزء والأصل على الفرع

وذلك أن يدل الكل على جزئه والأصل على فرعه عكس ما تقدم.

وروي في الحديث: أنه رؤي لأبي جهل، أنه دخل في الإسلام، وبايع رسول الله ﷺ فكان ذلك لعكرمة ابنه.

ورؤي لأسيد بن أبي العيص على عهد رسول الله ﷺ أنه ولي مكة فوليها عتاب ابنه.

ورأى رسول الله صلى عليه وسلم أنه بعد موته دخل الجنة وكان أسيد مات مشركا فأولها لعتاب ابنه. رواها ابن قتيبة.

ورأى رجل كأن بين يديه طبق نجوم وهو يأكل منها فظهر له من أحدها حية فضربته فقال له الشهاب: يعمل لك سم في بيض مقلي. فعمل له ذلك.

وقال رجل: رأيت أني قطعت شجرة زيتون مليحة.

فقال له الشهاب: سعيت في قطع زيت لمسجد أو كنيسة، قال: صحيح.

وقال آخر مريض: رأيت أني أستظل بشجرة تفاح فقطعتها.

فقال له: كنت تشرب عصير التفاح لماذا قطعته فعاد إليه فعوفي.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ووجه التأويل في ذلك أن السم جزء من الحية والزيت جزء من شجرة الزيتون والعصير متولد من شجرة الرمان وقس على ذلك تجده سهلا إن شا الله تعالى.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل السادس عشر: الاستدلال بالمحل على الحال

وذلك أن يدل المحل على الحال فيه

ومن الأمثلة على ذلك أن تتدل سعة الصدر في المنام على سعة تحمل القلب وصبره.

وبياض الصدر دليل على نقاء القلب.

وسواده أو انبعاث رائحة كريهة منه تدل على مرض القلب بالذنوب والمعاصي.

قالت امرأة للشهاب: رأيت أنني عبرت صدر رجل فقال لها: تقع محبتك في صدره. فدل الصدر على القلب.

وقال له رجل: رأيت أنني أرمي في صدور الناس شيئا أسود. فقال له: أنت تعلم الناس العقائد الردية وتلقي في صدورهم من الكلام الذي يغير خواطرهم. والشاهد أن الصدر الذي هو المحل دل على الحال الذي هو القلب. وقس على ذلك والله أعلم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل السابع عشر: الاستدلال بالحال على المحل

ومعناه: أن يدل الحال على المحل كدلالة الفيل على رجل من الهند والنخلة على رجل من بلاد العرب والخنزير على رجل من الروم أو بلاد النصارى وقس على ذلك.

وتقدم أنه صلى الله عليه وسلّم قال: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ ، فَذَهَبَ وَهْلِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ ، أَوْ هَجَرُ ، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ...» فدلت النخل على بلدة فيها نخل من دلالة الحال الذي هو النخل على المحل الذي هو المدينة.

ورأت امرأة أنها أخذت جوزة هندية وقد أثقلها حملها فقال لها الشهاب: ترزقين ولدا يكون أصله من الهند أو ممن يتردد إلى تلك البلاد فجرى ذلك. ومثله رأت أخرى فقال لها: يحصل لك نكد من جارية هندية. قالت: صحيح.

ورأى رجل كان باليمن بعدن شجرة خيار سنبر وهي عالية فقال له: قدم بعد ذلك رسول من مصر قال: نعم. ودليله أنه لا ينبت إلا بمصر.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل الثامن عشر: الاستدلال بالسبب على المسبب

وذلك: أن يدل السبب على مسببه كأن يرى ما هو سبب لشيء ما في الغالب فيفسره بذلك المسبب عنه.

ومن ذلك دلالة المطر على الأرزاق و الحلوى على زيادة في المرض الذي يزيد بها ورأت امرأة أنها تأكل حلوى كثيرة فقلت: هل عندها حرارة شديدة؟ قال السائل: نعم. قلت: تترك الحلويات وكل حار فإنه يزيد من مرضها.

وقالت امرأة: رأيت أني أطبخ يد زوجي وأقطعها. فعبرتها بأنها تسرف في المال وتحمل زوجها مالا يطيق من النفقة فكان كذلك. ودليل أن اليد سبب للنعمة .

ورأى رجل أن رعدا عظيما أزعجه وكان في غير أوانه فقال له الشهاب: يقع بسمعك صمم. فجرى ذلك.

ورأى آخر كأنه تحت مطر عظيم وهو مكشوف الرأس فقال له: يقع برأسك نزلة عظيمة فجرى ذلك.

وذلك لأن الصوت المزعج سبب للصمم والمطر العظيم مع كشف الرأس سبب لإصابته بالنزلة والله أعلم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل التاسع عشر: الاستدلال بالمسبب على السبب

ومعناه: أن يدل المسبب على السبب عكس ما تقدم

ومما يمكن الاستدلال به لهذا الأصل تفسير نبي الله يوسف عليه السلام البقرات السمان والسنابل الخضر بسنوات خصب والبقرات العجاف والسنابل اليابسات بسنوات جدب وذلك لأن سنوات الخصب: سبب لسمن الأبقار والأمطار: سبب لإخضار السنابل وسنوات الجدب سبب لهزل الأبقار ويباس السنابل.

وتقدم في باب المآل تفسير ابن راشد دخول الجنة بدخول مكة لأن دخول الجنة مسبب عن دخول مكة للحج أو للعمرة.

وكدلالة نزول المأكول والمطعوم من السماء على المطر لأنه مسبب عن المطر ورأت امرأة أن السماء تمطر دما على أهل اليمن ولم يخفهم أو يضرهم فقلت: هذا خير يعم أهل اليمن وذلك لأن الدم يتكون من المأكولات التي هي مسببة عن المطر.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل العشرون: الاستدلال بما كان على ما سيكون

وذلك ترى نفسك في حالة قديمة كنت فيها على خير أو شر فيدل هذا على دخولك في مثل تلك الحال القديمة ورأى أحد الفتيين أنه يعصرا خمرا ففسر له يوسف عليه السلام أنه سيرجع إلى وظيفته وهي سقي الملك.

فقد رأى حالة كان عليها فدلت على رجوعه إلى تلك الحال.

وقالت امرأة: تعاطت العفة للشهاب العابر: رأيت علي ملبوساً مذهباً. فقال كان لك عادة بلبسه؟ قالت: أوقات كنت أتعانى اللعب والجهل. فقال: احترزي لا تعودي إلى ما كنت عليه، فمضت مدة وقالت: رأيت علي ثياب صوف مليحة وقالت: يا سيدي صح الذي قلت من اللعب. فقال النوبة ترزقين توبة مليحة فمضت وتابت توبة حسنة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل الواحد والعشرون: الاستدلال بالزمان على الموجود فيه والعكس

ومعنى ذلك أن يستدل المعبر بالزمان إذا رئي في المنام على وقوع ما اختص بذلك الزمان أو العكس ذلك: أن يرى ما اختص بالزمان فيدل على ذلك الزمن

فرمضان في التأويل قد يدل على الصيام وإجابة الدعوة والصدقة والخير والقرب من الله تعالى

ومن الثاني: أن يدل الصيام على وقوع التأويل في شهر رمضان كمن يرى أنه يعطى شيئا ينتظره وهو صائم فقد يكون معناه أنه يعطاه في رمضان أو في يوم الاثنين أو الخميس إذا كان من عادته صومهما.

ومن ذلك أن يدل العيد على الفرح والسرور ويوم الجمعة يدل على الاجتماع والراحة وعكسه وتدل الفاكهة على رزق يأتي في زمن مجيء تلك الفاكهة وقس على ذلك.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل الثاني والعشرون: الاستدلال بالمجاور على مجاوره

ومعناه أن يدل الجار على مجاوره.

كدلالة الخبز في رؤيا أحد الفتيين على لحم رأسه وجلده

وقال رجل للشهاب العابر: رأيت أنني أدهن رؤوس الناس بشيء يصبغ. فقال له: أنت تتعانى طلاء الخوذ وعكسه قال إنسان: رأيت أنني أصبغ لون الخوذ، فقال له أنت قيم حمام تعمل في رؤوس الناس شيئا من الصبغة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل الثالث والعشرون: الاستدلال بالأصل اللغوي للكلمة

ومعناه: أن يستند المعبر في تعبير الرؤيا على المعنى الأصلي للكلمة فيكون أصل وضعها هو التأويل.

مثال ذلك: الإبرة والخياطة تدل على الإصلاح والنصح وذلك لأن أصل أبر الإصلاح حيث يقال أبر النخيل والزرع أصلحه والخائط في أصل اللغة الناصح وقس على ذلك .ومن ذلك تفسير الأسنان بالقرابة كما تقدم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل الرابع والعشرون: الاستدلال بالملابسة

ومعناه أن يدل الشي على ملابسة وذلك أن يكون بين المرئي وما يؤول إليه وجه ملابسة أو أكثر ومن الأمثلة على ذلك:

قال رجل للشهاب العابر: رأيت أن عندي عجلا صار جملا فقال له: هل لك صديق يهودي. قال: نعم، فقال له: يسلم. ووجه الملابسة كون اليهود يحرمونه.

وقال له رجل: رأيت عندي برذعة مقطعة. قال: هل لك دابة.؟ قال: نعم. فقال: يحدث بها عقور.

ومثله قال آخر فقال له: تشتري دابة بها عيب.

وقال آخر: رأيت أنني صليت من خوف أشجار تطلبني فقال له: تهرب من ضمان بستان أو ثمن خشب أو فواكه فكان كذلك.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل الخامس والعشرون: الاستدلال بالوزن الصرفي للكلمة

ومعناه أن يأخذ المعبر معنى الرمز الوارد في المنام من دلالة وزنه الصرفي فيختار كلمة تتفق مع الرمز بالوزن الصرفي فيجعلها تأويلا لها ومن ذلك:

أن شخصا رأى سحاب نزلت منه قطرة على ظهره فتألم منها فقال المعبر مصطفى الصفواني: أصابتك عين من امرأة اسمها رباب فكان كذلك.

ودليله أن «كلمة» سحاب» على وزن «رباب».

وقال رجل للمعبر محمد الرومي رحمه الله: رأيت اثنين وخمسين خروفا فقال له سيكون في اختبار مادة الحديث سؤال من صفحة خمسة وعشرين فكان كذلك.

ودليله أن كلمة «خروفا» على وزن «حديثا» وكان الطالب في أيام اختبارات.

وكدلالة بقرات وحجرات ودرجات وبلكات على سنوات للاتفاق في الوزن الصرفي وهو فعلات.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل السادس والعشرون: الاستدلال بالتقارب اللفظي

ومعناه أن يستدل المعبر بما يشبه اللفظة على معنى آخر من اللفظة نفسها

ومن الأمثلة على ذلك أن نوى التمر نية سفر وحرف الألف يدل على الألف والدواة إذا قدمت للمريض دلت على دواءه ومن كان له عصى يؤذي بها بغير حق فيقال هذا رجل عاصي لكونه عصى بإساءته.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل السابع والعشرون: الاستدلال بقلب اللفظ

وهو أن يقرأ الكلمة بالعكس ليجعل ذلك العكس هو المعنى المقصود من الرؤيا ومن الأمثلة على ذلك:

لوز: زول

دلو: ولد

وداع: عاد وقس على ذلك.

وقال رجل للشهاب العابر رحمه الله: رأيت أنه وقع على رجلي عسل فأحرقها. فقال له: تتلف رجلك بلسع. وقال له آخر: رأيت كأنني اشتريت دلواً. فقال له: ترزق ولداً. وقال له آخر: رأيت كأنني أودع أقوماً وهم الآن غياب. فقال له: أبشر بقرب مجيئهم فوقع ذلك كله والله أعلم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل الثامن والعشرون: الاستدلال بالقصة

وذلك أن يستدل المعبر بأحداث قصة ونتائجها على تعبير الرؤيا

كالاستدلال بقصص الأنبياء إذا وقع للرائي بعض الأحداث المشابهة ومن ذلك أن بعضهم فسر الإخراج من مستقرة بالنجاة وذهاب الهم استحضارا لقصة لوط.

من رأى نبياً من الأنبياء أو صار في صفته أو صاحبه ونحو ذلك أصيب بمثل ما أصيب به ذلك النبي ويكون بحسب القرينة، فمثلاً من صار في صفة يوسف أو رآه خشي عليه الأسر أو السجن ثم يخلص وإن كان يليق به الملك ملك بعد تعب وابتلاء يصيبه، وقد يفارق رائيه أهله وقرابته لنكد يقع بينهم ثم يجتمع بهم ويتهم بامرأة ويكون منها بريا وربما رزق معرفة علم المنامات.. وقس على ذلك.

قال رجل للشهاب: رأيت أنني صرت يوسف. قال له: اتهمت بسرقة. قال: نعم.

ومثله قال آخر فقال له: سيرت دواء أو كحلا لمريض، قال: نعم. ومثله قال آخر فقال له يعتذر إليك أعداؤك وتصفح عنهم قال: نعم.

وانظر باب رؤيا الأنبياء من كتاب البدر المنير للشهاب العابر رحمه الله.

وقال لي رجل: رأيت أني أمشي مع صدام حسين ودخلنا البيت نشرب شاهي.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وكانت له في الواقع مشكلة مع رجل كويتي فقلت له: تنتصر عليه واحذر أن تظلمه فقال: حصل هذا.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل التاسع والعشرون: الاستدلال بالإيحاء الصوتي

وذلك أن يستدل بقوة الصوت أو ضعفه أو نبرته على التأويل

والصوت في المنام فهو صيت الرجل فإن كان خفيا أو ضعيفا فهو ذل وقد يدل غض الصوت على اللين والتواضع.

وتدل نبرة الصوت على الحزم أو الغضب أو الحب أو الكره أو العتاب أو الاستهزاء والسخرية ونحو ذلك مما قد يفيده صوت الشخص ونبرته.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل الثلاثون: الاستدلال بالشكل

وهو أن يستدل المعبر من شكل الرمز الوارد في المنام على التأويل وقال رجل للشهاب: رأيت أني أكلت مؤخرة رجل فقال له: سرقت عجلت بئر وبعتها وأكلت ثمنها. فكان كذلك للتشابه في الشكل. وهو داخل في التشبيه ومنه الطول والحجم والكم واللون فتعتبر هذه كلها إذا رؤيت في المنام.

ومنه: الاستدلال بحركات الجوارح في المنام على تعبير الرؤيا كتعبيرات الوجه والرأس والعين واليدين ونحو ذلك فما أفاد في الواقع شيئا أفاده في المنام والله أعلم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل الحادي و الثلاثون: الاستدلال بالسياق

دلالة السياق في تعبير الرؤيا من أعظم الأصول المعتبرة في تأويل المنامات ومعناه: أن يستدل المعبر بسياق الرؤيا وألفاظها على ترجيح معاني الرموز والتأليف فيما بينها، والسياق لا يدل دلالة أولية في التعبير ولكنه أمر ثانوي يأتي للترجيح بعد الاستدلال بأصل من الأصول الأخرى.

والمقصود به: القرينة الداخلية التي تحدد المعنى بدقة وتنفي الاحتمالات الضعيفة.

وضابطه: كل ما كان مساعداً في تحديد المعنى من ألفاظ المنام ولا يعرف ذلك إلا من فتح الله عليه من المعبرين الحذاق؛ فلذلك يجب ذكر الرؤيا كاملة بلفظ رائيها وبجميع تفاصيلها لا يهمل منها شيئا فإنه إن ترك منها شيئا فقد يختل التعبير ويميل عن مساره الصحيح لكون ذلك المتروك قد يكون هو الأساس الذي يبنى عليه التأويل.

فيلزم السائل ذكرها كاملة دون تغيير في ألفاظها أو بزيادة أو نقص بل تقص بلهجة رائيها فإن وكل غيره يقصها له وجب عليه حفظها عن صاحبها كما يحفظ الآية من القرآن.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل الثاني والثلاثون: الاستدلال باختلاف الحال

هو أن يتغير معنى الرمز الواحد الوارد في المنام من رؤيا إلى أخرى نتيجة لتغير الحال بحيث يكون معناه في رؤيا زيد مختلفا عن معناه في رؤيا عمرو ويكون معناه في الصيف غير معناه في الشتاء ومعناه للصالح غير معناه للفاسد ومعناه للمريض غير معناه للصحيح وهلم جراً.

ومعرفة الحال في تعبير الرؤيا من أعظم الأصول التي يجب اعتبارها في تأويل المنامات.

فالرمز الواحد قد يكون له أكثر من معنى فيرجح في التأويل بعض تلك المعاني ليناسب الحال فيكون حينئذ حال الرائي هو الذي يحدد المعنى الدقيق.

فمثلا الخاتم للعزباء زوج وللمتزوجة ولد ولطالب الوظيفة حصوله على وظيفة وهكذا، ورؤيا الماء البارد في الصيف معناه حسن وفي الشتاء يكون سيئا والعكس بالعكس. وقس على ذلك.

وروي عن ابن سيرين أن رجلاً أتاه، فقال: رأيت كأني أؤذن قال: تحج وأتاه آخر فقال رأيت كأني أؤذن قال: تقطع يدك فقال له جلساؤه: كيف فرقت بينهما، والرؤيا واحدة قال: رأيت للأول سمة حسنة فتأولت «وأذن بالناس بالحج» ولم أرض هيئة الثاني فتأول: «ثم أذن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون».

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل الثالث والثلاثون: الاستدلال بالرؤيا في تعبير الرؤيا

وذلك أن تأتي رؤيا مشكلة وغير واضحة فتأتي رؤيا أخرىٰ للرائي نفسه توضحها وتبينها وذلك أن الرؤىٰ قد تتكرر عند الشخص لتدل علىٰ أمر معين وقد تتنوع في دلالتها علىٰ التأويل فتأتي بمثل ثم تأتي مرة أخرىٰ بمثل آخر وهكذا ليفهم الرائي أو المعبر المقصود من الرؤيا فهي أشبه بتنويع العبارة للطالب ليفهم المسألة التي يدرسها وعلىٰ هذا إذا جاءتك رؤيا وأشكلت عليك فلم يتبين لك معناها فسأل الرائي هل جاءتك رؤيا غيرها قريبا منها فإن قال نعم فقد تجد فيها ما يبين لك معنىٰ الرؤيا التي بين يديك والله أعلم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل الرابع والثلاثون: اعتبار الأعداد

ويعتبر العدد في رموز الرؤيا عددا لما تؤول إليه تلك الرموز.

ومن ذلك رؤيا نبي الله يوسف عليه السلام أحد عشر كوكبا فكانت في التأويل: أحد عشر رجلا والشمس والقمر: فكانت في التأويل أباه وأمه.

ورأى الملك سبع بقرات سمان فكانت في التأويل: سبع سنوات خصب وسبع بقرات عجاف: فكانت في التأويل سبع سنوات جدب وقس على ذلك.

وعن أنس رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ تعجبه الرؤيا فقال: هل رأى أحد منكم رؤيا اليوم قالت عائشة رضي الله عنها: رأيت كأن ثلاثة أقمار سقطن في حجرتي فقال النبي ﷺ: «إن صدقت رؤياك دفن في بيتك ثلاثة هم أفضل أو خير أهل الأرض» فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودفن في بيتها قال لها أبو بكر رضي الله عنه: هذا أحد أقمارك الثلاثة وهو خيرها، ثم توفي أبو بكر وعمر فدفنا في بيتها. [الحاكم في المستدرك].

والشاهد: ثلاثة أقمار عبرها بثلاثة رجال هم خير أهل الأرض.

وقال أحدهم رأيت والدي أعطاني حفنة من تمر فوجدت فيها تسعة وأربعين تمرة وكان تأوليها مدة عمره فمات وهو ابن تسعة وأربعين.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ورأى رجل كبير بالسن أنه ركب على فرس فمشى به سبع خطوات ثم قال له أنزل هذا وقتك فقال شيخنا نعمان الوصابي حفظه الله: يموت بعد سبعة أيام. فكان كذلك.

وقد يعتبر عدد الحروف في الكلمة ومعناه: أن تجعل حروف الكلمة عددا لزمن أو لشي دلت عليه الكلمة ومن ذلك ما ذكره ابن راشد أن رجلا قال للشهاب العابر رأيت أني رجعت الله تعالى فقال تموت فقال له تموت لخمسة أيام فاعتبر حروف لفظ الجلالة خمسة لكون اللام مشدد والمدد بحرفين.

قال ابن راشد: قال لي فقيه: رأيت رجلا أعطاني إحراما فقلت له تأخذ اليوم أربعة دراهم فاعتبرت حروف إحرام فوجدتها خمسة فأسقطت الألف لتكررها فتعينت أربعة فكان كما قلت.

وقد يعتبر في التأويل ما للحرف من عدد بحساب الجمل ومعناه أن يحسب المعبر أرقام الحروف في الكلمة فيجعلها عددا في التأويل ومن ذلك أن امرأة قالت لابن سيرين رحمه الله تعالى: رأيت كأن سنورا أدخل رأسه في بطن زوجي واستخرج منها شيئا يأكله. فقال يدخل الليلة لص زنجي حانوت زوجك فيأخذ منها خمس مائة وستة وخمسين فكان كما قال.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ثم سئل ابن سيرين عن وجه ذلك فقال: السنور: لص والبطن: خزانة وأكل السنور منه: سرقة وأخذ عدد المال من الأعداد التي للحروف: فالسين لها ثلاث مائة والنون لها خمسون والواو لها ستة والراء مائتان فكان المجموع ما ذكرنا.

ويؤخذ الرقم والتوقيت من أمد الشيء وعمره ومدة بقاءه

ذكر ابن راشد أن رجلا رأى أحدب يرقص وبيده وردة وهو يقول: وردة وردة ونصف وردة فقال المعبر ألك: مركب في البحر؟ قال: نعم. قال: يأتيك بعد مائة يوم. فكان كما قال.

شبه الأحدب بالمركب من حيث أن الحدبة مسنمة والمركب مسنم وأمد الوردة أربعون يوما فوردة أربعون ووردة أربعون ونصف وردة عشرون فكان المجموع مائة يوم.

ورقص الأحدب هو رقص المركب واضطرابه في البحر.

وحكي أن امرأة سألت معبرا بالأهواز: إني رأيت في المنام كأن زوجي ناولني نرجسا، وناول ضرة لي آساً فقال: يطلقك ويتمسك بضرتك. ووجه التأويل قصر عمر الآس بخلاف النرجس.

قال أبو عبد العزيز عفا الله عنه: ومما وقع لي من الرؤى على هذا الأصل أن شخصا رأى أن عليه يديه وشفتيه حناء؛ فقلت له: تصاب بقروح أو حبوب تدوم

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أسبوعين أو ثلاثة، فقال جرىٰ هذا بعد الرؤيا وذهبت إلىٰ الطبيب فقال لي مثل ما قلت يدوم أسبوعين أو ثلاثة.

ودليل هذا علىٰ أن الحناء يبقىٰ علىٰ أيدي النساء هذه المدة وهذا هو الشاهد.

والله أعلم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل الخامس والثلاثون معرفة أقسام ألفاظ الرؤيا

تقسيم ألفاظ الرؤيا: يمكننا تقسيم ألفاظ الرؤيا الصادقة إلى خمسة أقسام:

*** رمز، * ظاهر ، * قرينة، *حشو، * مشهد.**

فالأول الرمز: وهو ما رمز لغيره ولم يكن هو المقصود مثاله:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدِينَةِ " رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى نَزَلَتْ بِمَهْيَعَةَ، فَتَأَوَّلْتُهَا أَنَّ وَبَاءَ الْمَدِينَةِ نُقِلَ إِلَى مَهْيَعَةَ وَهِيَ الْجُحْفَةُ ". رواه البخاري.

الشاهد: المرأة السوداء فهذا رمز لأنه رمز للحمى ولم يكن هو المقصود أي لم تكن في التأويل امرأة كماهي.

ومن الأمثلة: على ذلك دلالة اللبن على العلم والعسل على القرآن واللباس على الزواج ونحو ذلك.

الثاني الظاهر: وهو ما ليس له تأويل وإنما تعلقت به الرؤيا مثاله: المدينة والجحفة في الحديث السابق.

ومن الأمثلة على ذلك أن يرى أنه أهدى زوجته حمامة فالحمامة رمز لأنه يؤول هنا ببنت والزوجة هي زوجته فهي شيء ظاهر تعلق به التأويل.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

والمقصود بالظاهر هنا الظاهر الجزئي وهو أن يكون جزء من الرؤيا ظاهر والآخر مرموز بخلاف الظاهر الكلي وهو الرؤيا التي تأتي صريحة كلها.

الثالث القرينة: وهي قسمان:

قرينة داخلية: وهي ما رجح به المعنى من ألفاظ الرؤيا،

ومثاله: السواد، وثوران الرأس، والانتقال من المدينة إلى مهيعة في الحديث السابق.

وذكر ابن قتيبة أن أكل لحم الشخص إن كان للأكل أثر فهو أكل من ماله وإن لم يكن له أثر فهو غيبة.

قرينة خارجية: وهي ما رجح به التأويل وأخذ من الحال سواء حال الرائي أو الزمان أو المكان ونحو ذلك، ومثاله في الحديث السابق وجود الحمى في المدينة ودعاء الرسول صلى الله عليه وسلم بإخراجها.

ومن الأمثلة على ذلك الثوب للأعزب زوجة وللصالح دين ولمن هو أهل للولاية ولاية وللفقير مال وللمريض عافية وقس على ذلك

واعلم أن القرينة سواء كانت داخلية أو خارجية لا يمكن حصرها وإنما معرفتها بحسب حذق المعبر وفطنته.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الرابع الحشو: ما دخل على الرؤيا الصادقة من أضغاث الأحلام أو تلاعب الشيطان.

ويعرف الحشو: بكونه غير منضبط ولا يمكن تأليفه مع باقي الرؤيا او لا تقبله القرائن.

الخامس المشهد: ما دل على التأويل بمجموعه مثاله؛ أن ترى الفتاة أن النساء اجتمعن وبعض القرابة حاضرون بلباس جديد وقد هيئ طعام كثير ونحو ذلك فيدل هذا بمجموعه على زواجها.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل السادس والثلاثون: معرفة التأليف بين الرموز

ومعناه: أن يقوم المعبر بتعبير الرمز الوارد في الرؤيا بمعنىٰ يتوافق مع الرموز البقية أو مع الرمز الأساس لتكميل المعنىٰ الكلي للرؤيا مثاله:

قال رجل: رأيت أني دخلت علىٰ زوجتي في غرفة وصدرها مكشوف وفيه طعنات كثيرة فأردت أن ألمسها فقالت لا تلمسني فأنا مطلقة.

في الواقع طلبت منه الطلاق فطلقها طلقة رجعية؛ فكان التأويل أنه قد آلمها بالكلام الجارح كثيرا حتىٰ ضاقت فاشتكت لأهلها وهو يريد مراجعتها ولكنها سترفض.

قوله «في صدرها طعنات» تأويله الكلام الجارح.

وقوله« صدرها مكشوف» تأويله إظهار الشكوىٰ لأهلها ووجه التأليف بين الرمزين: أننا جعلنا الكشف هنا كشف القضية ولم نجعل له معنىٰ آخر لتناسب هذا المعنىٰ مع رمز الطعنات وتأويله.

قوله« فأردت أن ألمسها فقالت لا تلمسني فأنا مطلقة» تأويله أنه يريد مراجعتها وسترفض واخترنا هذا المعنىٰ ليناسب «طعنات».

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وقد تكون الرؤيا مشتملة على حدثين مختلفين أو أكثر فيشتبه على المعبر فيظن أنها حدث واحد مترابط وليست كذلك فتجده يحاول ربط أولها بآخرها فلا يقدر ولنمثل لذلك برؤيا مفترضة.

لنفترض أن أحدهم رأى في منامه أن آدم مات و أنه اشترى سيارة جديدة فالرؤيا هنا دلت موت أبيه بجزئها الأول ودلت على زواجه بجزئها الثاني فكان كل جزء عبارة عن حدث مستقل عن الآخر وفي مثل هذه الرؤيا قد يحاول المعبر ربط موت آدم بشراء السيارة تأليفا بين الرموز فلا يمكنه ذلك فيعلم حينئذ أنها دلت على حدثين مختلفين فيسفر كل حدث بما يناسبه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فصل: الأخبار وما فسر في المنام

واعلم أن كلام الله تعالى وكلام الملائكة والرسل والعلماء والرجل الصالح الذي لا يعرف بالكذب وحديث نفس الرائي أو ضميره وما خطر بباله أثناء الرؤيا وكلام الطفل وأخبار الحيوان والشجر والجماد والأعضاء وأخبار الميت في المنام كل ذلك حق ويحمل على ظاهره لا يحتاج إلى تأويل وقد يكون رمزا يحتاج للتأويل لكنه خلاف الغالب بشرط ألا يخالف النقل والعقل .

قال ابن راشد: اعلم أن الأخبار في النوم كالأخبار في اليقظة إما صدق وإما كذب وقال بعض أئمة هذا العلم: أما صدور الأخبار من الحيوان والشجر أو الجماد أو عضو من الأعضاء فهو صدق ويحمل على ظاهره وكذلك إذا صدر ممن يعرف بالصدق وأخبار الميت صدق لأنه في دار الحق...والغالب أن الأخبار إنما يكون على ما هو عليه دون تأويل وقد يخرج بعضه بالتأويل. اهـ

واعلم أن ما فسر في المنام فهو تفسيره ومعناه: أن يرى رؤيا ثم يفسرها له أحد سواء كان مجهولا أو معروفا أو فسره هو بنفسه أو فسره الملك في نفس المنام فإن هذا التفسير يكون في الغالب هو التأويل والله أعلم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أهم مراجع البحث

- القرآن الكريم.
- صحيح البخاري ومسلم.
- البدر المنير في علم التعبير للإمام الشهاب العابر «ت٦٩٧».
- المرقبة العليا في تعبير الرؤيا لأبي عبدالله محمد بن سرور بن راشد البكري المعروف بابن راشد القفصي «ت ٧٣٦».
- تعبير الرؤيا تأليف أبي محمد عبدالله بن سلم بن قتيبة الدينوري «ت ٢٧٦».
- شرح السنة للبغوي.
- مختصر الكلام في تعبير الرؤىٰ والأحلام تأليف / فهد بن شارع العتيبي.
- الدلالة والسياق في كتب تأويل الرؤىٰ تأليف د/ عبد الرحمن بن ربيع سيد.
- ضوابط الرؤيا تأليف د/ محمد بن فهد الودعان.
- المقدمات السلفيات المهدات في تفسير الرؤىٰ والمنامات تأليف/ أبي عبدالله مشهور بن حسن آل سلمان وأبي طلحة عمر بن إبراهيم آل عبد الرحمن .
- المفتاح في علم تعبير الرؤيا تأليف كاتب هذه السطور

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الفهرس

المقدمة ٥
تعريف الرؤيا والتعبير ٧
الأصل الأول: الاستدلال بالقرآن الكريم ٩
الأصل الثاني: الاستدلال بالسنة النبوية ١٣
الأصل الثالث: الاستدلال بالتشبيه ١٥
الأصل الرابع: الاستدلال بالاشتقاق اللفظي ١٩
الأصل الخامس: الاستدلال بالأمثال ٢٠
الأصل السادس: الاستدلال بالبيت الشعري المشهور ٢٢
الأصل السابع: الاستدلال بضد المعنى ٢٣
الأصل الثامن: الاستدلال بالتصحيف ٢٤
الأصل التاسع: الاستدلال بتغيير الحركات ٢٦
الأصل العاشر: الاستدلال بتقطيع الكلمة ٢٧
الأصل الحادي عشر: الاستدلال بالاشتراك والتواطي ٢٩
الأصل الثاني عشر: الاستدلال باللزوم ٣١
الأصل الثالث عشر: الاستدلال بالمآل ٣٣
الأصل الرابع عشر: الاستدلال بالجزء على الكل وبالفرع على الأصل ٣٥
الأصل الخامس عشر: الاستدلال بالكل على الجزء والأصل على الفرع ... ٣٦

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل السادس عشر: الاستدلال بالمحل علىٰ الحال ٣٨
الأصل السابع عشر: الاستدلال بالحال علىٰ المحل ٣٩
الأصل الثامن عشر: الاستدلال بالسبب علىٰ المسبب ٤٠
الأصل التاسع عشر: الاستدلال بالمسبب علىٰ السبب ٤١
الأصل العشرون: الاستدلال بما كان علىٰ ما سيكون ٤٢
الأصل الواحد والعشرون: الاستدلال بالزمان علىٰ الموجود فيه والعكس .. ٤٣
الأصل الثاني والعشرون: الاستدلال بالمجاور علىٰ مجاوره ٤٤
الأصل الثالث والعشرون: الاستدلال بالأصل اللغوي للكلمة ٤٥
الأصل الرابع والعشرون: الاستدلال بالملابسة ٤٦
الأصل الخامس والعشرون: الاستدلال بالوزن الصرفي للكلمة ٤٧
الأصل السادس والعشرون: الاستدلال بالتقارب اللفظي ٤٨
الأصل السابع والعشرون: الاستدلال بقلب اللفظ ٤٩
الأصل الثامن والعشرون: الاستدلال بالقصة ٥٠
الأصل التاسع والعشرون: الاستدلال بالإيحاء الصوتي ٥٢
الأصل الثلاثون: الاستدلال بالشكل ٥٣
الأصل الحادي و الثلاثون: الاستدلال بالسياق ٥٤
الأصل الثاني والثلاثون: الاستدلال باختلاف الحال ٥٥
الأصل الثالث والثلاثون: الاستدلال بالرؤيا في تعبير الرؤيا ٥٦

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصل الرابع والثلاثون: اعتبار الأعداد ٥٧
الأصل الخامس والثلاثون معرفة أقسام ألفاظ الرؤيا ٦١
الأصل السادس والثلاثون: معرفة التأليف بين الرموز ٦٤
فصل: الأخبار وما فسر في المنام ٦٦
أهم مراجع البحث ٦٧
الفهرس ٦٨